المحاضرة الأولى

المرحلة الأولى

المادة : النحو العربي

أ.م.د. علي خضير عباس

الكلامُ وما يتألَّفُ منه

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ وَاسْمٌ وفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَوْلُ عَمّْ وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلامٌ قَدْ يُؤَمّْ

س١– ما تعريف الكلام في اصطلاح النحويين ، واللغويين ؟

ج١– الكلام في اصطلاح النحويين : هو اللفظ المفيد فائدة يحسُن السكوت عليها ، نحو : جاء زيدٌ ، ونحو : هذا طالبٌ مجتهدٌ ، ونحو : استقمْ ؛ لأنه مركّب من فعل وفاعل مستتر تقديره (أنت) .

وفي اصطلاح اللغويين : اسم لكل ما يُتكلَّمُ به ، مفيداً كان أو غير مفيد ، فالمفيد نحو : جاء زيدٌ ، وغير المفيد ، نحو : إن جاء زيدٌ .

س٢– ما تعريف اللفظ ؟

ج٢– اللفظ : جنس يشمل الكلام ، والكلمة ، والكَلِم . واللفظ هو : الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء أكان مفيداً ، نحو : زيد ، ورجل ، أو غير مفيد (مُهْمَل) ، نحو : دَيْزُ ، وجَرُل .

س٣– ما تعريف الكَلِم ؟ ومم يتركب ؟

٣– الكَلِم: اسم جنس واحده كلمة،ويتركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد ، أم لا. فالمفيد ، نحو : هذا الطالب مجتهدٌ ، وغير المفيد،نحو: إن جاء زيدٌ .

س٤- ممّ يتركب الكلام ؟

ج٤- يتركب الكلام من كلمتين فأكثر بشرط الإفادة . وهاتان الكلمتان إما اسمان ، نحو : مُحَمَّد مجتهدٌ ، وإما فعل واسم ، نحو : قام زيدٌ .

*** س٥- اذكر صور تأليف الكلام .**

ج٥- يتألف الكلام مما يأتي :

١- اسمين . ٢- فعل واسم .

٣- فعل واسمين . ٤- فعل وثلاثة أسماء .

٥- فعل وأربعة أسماء . ٦- جملتين .

فالاسمان لهما أربع صور ، هي :

أ- مبتدأ وخبر ، نحو : مُحَمَّد مجتهد .

ب- مبتدأ وفاعل سدّ مَسَدّ الخبر ، نحو : أقائم الزيدان ؟

ج- مبتدأ ونائب فاعل سدّمسدّ الخبر ، نحو: أمضروب أخواك ؟

د- اسم فعل مع فاعله ، نحو : هيهات العقيقُ .

والاسم والفعل لهما صورتان هما :

أ- فعل وفاعل ، نحو: جاء زيدٌ .

ب- فعل ونائب فاعل ، نحو : ضُرِب زيدٌ .

وللفعل والاسمين صورة واحدة هي: كان وأخواتها ، نحو: كان الطالبُ مريضاً .

وللفعل وثلاثة الأسماء صورة واحدة ، هي : ظن وأخواتها ، نحو : ظنَّ الطالبُ المدرسَ مريضاً .

وللفعل وأربعة الأسماء صورة واحدة ، هي : أَعْلَمَ وأخواتها ، نحو : أعلم الجنديُّ القائدَ العدوَّ قادماً .

وللجملتين صورتان هما :

أ- جملة الشرط وجوابه ، نحو : إن جاء مُحَمَّد أكرمته .

ب- جملة القسم وجوابه ، نحو : أقسمُ بالله لأجتهدَنَّ .

س٦- ما تعريف الكلمة ؟

ج٦- الكلمة : لفظ موضوع لمعنى مفرد ، نحو : مُحَمَّد ، ورجل ، وفرس . وليس منها دَيْزٌ ؛ لأنه لا معنى له (مُهمل) .

س٧- ما أقسام الكلمة ؟ وعَرِّف كل قسم .

ج٧- الكلمة ثلاثة أقسام ، هي :

١- الاسم ٢- الفعل ٣- الحرف .

فالاسم : هومادلّ على معنًى في نفسه غير مقترن بزمان ، نحو: قلم ، وكتاب .

والفعل : ما دلّ على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، نحو : قامَ ، يقومُ ، قُمْ .

والحرف : ما لا يدلّ على معنى في نفسه ، نحو : إنَّ ، ولَمْ ، وهَلْ ، ولا .

س٨- ما تعريف القول ؟

ج٨- القول : لفظ مفيد ، وقيل : يطلق على المفيد ، وغير المفيد . وهو بذلك يعمُّ الجميع (أي : إنه يشمل الكلمة ، والكلام ، والكَلِم) .

س٩- علام تطلق الكلمة في اللغة ؟

ج٩- تطلق الكلمة في اللغة على الكلام ، كما في قولهم : كلمة الإخلاص ، (أي : لا إله إلا الله) وكقولهم : ألقى الخطيبُ كلمةً .

*** س١٠– مَيّز الكلام ،والكَلِم ،والقول في الأمثلة الآتية :**

رأيت مُحَمَّداً ،نام الطفل ،ظهرت النتائج في الصحف ،إذا حضر الماء ،رجل .

ج١٠– أ– رأيت مُحَمَّداً : كلام ، وكَلِم ، وقول .

ب– نام الطفل : كلام ، وقول .

ج– ظهرت النتائج في الصحف : كلام ، وكَلِم ، وقول .

د– إذا حضر الماء :كَلِم وقول،على اعتبار أنَّ القول يطلق على غير المفيد.

هـ– رجل : كلمة مفردة ، وقول .

وبذلك يتضح أن القول أعم من الجميع عموماً مطلقاً .

المرحلة الأولى

المحاضرة الثانية

أ.م.د علي خضير عباس

علاماتُ الاسمِ

بِالْجَرِّ والتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

س١- ما علامات الاسم ؟

ج١- علامات الاسم ، هي :

١- الجرُّ ، ويشمل الجر بالحرف ، والإضافة ، والتبعيّة . وقد اجتمعت في البسملة ونحو قولك :

مررت بغلامِ زيدٍ الفاضلِ . فغلام : مجرور بالباء ، وزيد: مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت .

٢- النِّدَاءُ ، نحو : يا زيدُ ، يا رجلُ .

٣- أل ، نحو : الرجل ، الكتاب .

٤- الإسْنَادُ إليه (الإخبار عنه)،كالتاء في قمت . فالتاء مسند إليه ، والفعل (قام) مسند ، ونحو: أنا مؤمن . فالضمير (أنا) مسند إليه ،ومؤمن مسند. فإسناد القيام إلى التاء دليل على اسمية (التاء)،وإسناد الإيمان إلى الضمير(أنا) دليل على اسميته .

٥- التَّنْوِينُ : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً لغير توكيد ، وهو أربعة أنواع :

أ- تنوين التَّمْكِينِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المعربة ، كزيدٍ ، ورجلٍ .

ب- تنوين التَّنْكِيرِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المبنيّة ؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويهِ وبسيبويهٍ آخر . فسيبويه الأول معرفة ، والثاني نكرة ، والذي دلّ على تنكيره التنوين الذي لحق آخره ، ونحو: صَهٍ (أي : اسكت عن كل حديث) ، وإيهٍ (أي : زدني من كل حديث) .

ج- تنوين الْمُقَابَلَةِ ، هو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، نحو : مسلمات ، ومؤمنات ؛ فإنَّ التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم ، نحو: مسلمون ، ومؤمنون .

د- تنوين العِوَضِ ، وهو ثلاثة أقسام :

أ- عوض عن حرف ، وهو التنوين الذي يلحق المنقوص عِوضاً عن الياء المحذوفة في حالتي الرفع ، والجر ، نحو: هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .

ب- عوض عن كلمة ، وهو التنوين الذي يلحق آخر (كلٍّ ، وبعضٍ) عوضاً عن المضاف إليه،كما في قوله تعالى : (أي : كل إنسان) وكما قال الشاعر :

دَانَيْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

(أي : فمطلتْ بعضَ الديونِ وَأَدَّتْ بعضَه) .

ج- عوض عن جملة : وهو التنوين الذي يلحق (إذْ) عوضاً عن جملة تكون بعدها،كقوله تعالى: أي:حين إذْ بَلَغَت الرُّوحُ الحُلْقُومَ.

وزاد بعضهم تنوين التَرَنُّم ، وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علّة .

والتنوين الغَالِي ، وهو الذي يلحق القوافي المقَيَّدَة .

فالترنُّمُ ،كقول الشاعر :

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ **وَالعِتَابَنْ** وقُولي إنْ أَصَبْتُ لقدْ **أصَابَنْ**

الشاهد : العِتَابَنْ ، وأصَابَنْ . وجه الاستشهاد : أدخل الشاعر عليهما في الإنشاد تنوين الترنُّم وآخرهما حرف عّلة ،وهو الألف ،ويسمى ألف الإطلاق ؛ لأن القافية التي آخرها حرف علّة تُسمى مُطْلَقَةً .

وأما الغالي - وقد أثبته الأخفش - كقول الشاعر :

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي **الْمُخْتَرَقْنْ** مُشْتَبِهِ الأَعْلاَمِ لَمَّاعِ الْخَفَقْنْ

الشاهد : المخترقْنْ ، والخفقْنْ . وجه الاستشهاد : أَدْخَلَ التنوين عليهما، مع اقترانهما بأل ، وسُبِكِّنتا ؛ لأجل الوقف ، والأصل أنهمامجرورتان بالكسرة : المخترقِنْ ، والخفقِتنْ . وهذه القافية تسمى مقيّدة ؛ لأن آخر الكلمة في آخر البيت حرف صحيح ساكن .

المحاضرة الثالثة

علاماتُ الفعلِ

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْعَلِى وَنُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

س١- ما علامات الفعل ؟

ج١- علامات الفعل :

١- قبوله التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبْتِ ْ .

٢- قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : ذَهَبَتْ ، ونِعْمَتْ ، وبِئْسَتْ .

٣- قبوله ياء المخاطبة (ياء الفاعلة)، نحو : اضْرِبِي ، وتَضْرِبِينَ .

٤- قبوله نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة . فالثقيلة ، نحو قوله تعالى : ولم تظهر النون والخفيفة ، نحو : اذهبَنْ ، وكما في قوله تعالى : .

في لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد ، كما في قوله تعالى : .

س٢- لِمَ اشْتُرِط في تاء التأنيث أن تكون ساكنة ؟

ج٢- احترازًا من التاء المتحركة التي تلحق الأسماء ، نحو : هذه مسلمةٌ ، ورأيت مسلمةً .

واحترازًا من اللاحقة للحرف ، نحو : لاَتَ ، ورُبَّتَ ، وثُمَّتَ . ويجوز تسكين التاء مع رُبَّ ، وثُمَّ ، ولكنه قليل ، نحو : رُبَّتْ ، وثُمَّتْ .

س٣- لم قال ابن مالك (ويا افعلي) ، ولم يَقُلْ ياء الضمير ؟

ج٣- لأنّ ياء الضمير يدخل فيه ياء المتكلم وهو ضمير ، ولا يختص ياء المتكلم بالفعل فقط ، فهو مُشترك في الفعل ، نحو: أكرمني ، والاسم ، نحو : غلامي ، والحرف ، نحو : إني .

أما قوله : " يا افعلي " فالمراد به ياء المخاطبة ، وياء المخاطبة لا يكون إلا في الفعل .

علاماتُ الحرفِ
وأقسامُ الفعلِ وعلاماتُه

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِى وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ
وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بالتَّا مِزْ وَسِمْ بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ
وَالأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلْ فَيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

س١- ما علامات الحرف ؟

ج١- علامة الحرف : لا يقبل علامات الأسماء ، ولا علامات الأفعال ، نحو: هل ، وفي ، ولَمْ .

* س٢- ما أقسام الحروف ؟

ج٢- الحروف نوعان :

أ- حروف الْمَبَانِي ، وهي حروف الهجاء التي تُبْنَى منها الكلمة .

ب- حروف الْمَعَانِي ، وهي الحروف التي يظهرمعناها في الجملة ،كحروف الجرّ ، والجزم ، والنصب ، والعطف .

س٣- ما أقسام حروف المعاني ؟

ج٣- تنقسم إلى قسمين :

١- حروف مختصة . ٢- حروف غير مختصة .

١- المختص ، وهو قسمان :

أ- قسم خاص بالأسماء ،كحروف الجر ، وإنّ وأخواتها... إلخ .

وهي عاملة في الأسماء فقط .

ب- قسم خاص بالأفعال ،كحروف الجزم ، والنصب ، نحو : (لم وأخواتها ، ولن وأخواتها) . وهي عاملة في الأفعال فقط .

٢- غير المختص ، وهي الحروف المشتركة بين الأسماء ،والأفعال ،كهل ، نحو:

هل زيدٌ قائم ؟ ونحو: هل قام زيدٌ ؟ .

وهي غيرعاملة ، ومثلها : همزة الاستفهام ، وحروف العطف .

س٤- إلى كم قسم ينقسم الفعل ؟

ج٤- ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي :

١- الفعل الماضي ٢- الفعل المضارع ٣- فعل الأمر .

س٥- ما علامات الفعل الماضي ؟

ج٥- للماضي علامتان :

١- قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل) ، نحو : ذَهَبْتَ ، ونحو : تَبَارَكْتَ ياذا الجلال والإكرامِ .

٢- قبوله تاء التأنيث الساكنة ،نحو: شَرِبَتْ فاطمةُ،ونحو: نِعْمَتْ المرأةُ المتحجبةُ، وبِئْسَتْ المرأةُ المتبرّجة. وهذا معنى قوله : " وماضي الأفعال بالتَّا مِزْ " .

وبهذه العلامة أُبطلت حُجَّة من قال : إنَّ (نِعْمَ ، و بِئْسَ) اسمان .

وكذلك أبطلت حُجَّه من قال : إنَّ (ليس ، وعسى)حرفان ؛ لأنهما يقبلان تاء الفاعل ، وتاء التأنيث معاً ، نحو : ليستْ ،ولَسْتُ ،وعَسَتْ ،وعَسَيْتُ .

س٦- ما علامات الفعل المضارع ؟

ج٦- علامته قبوله الجزم بـ (لم)، نحو :لم يضربْ . وهذا معنى قوله :

" فعلٌ مضارع يلي لم كيشَرِمْ " . وله علامات أخرى ،كقبوله السين وسوف ، نحو: سأذهبُ ، وسوف أذهبُ . وقبوله النصب بـ (لن) نحو : لن أذهبَ . وكونه مبدوءًا بأحد أحرف المضارعة المجموعة في قولك (أنيت)، نحو : أذهبُ ، نذهبُ ، يذهبُ ، تذهبُ .

س٧- ما علامات فعل الأمر ؟

ج٧- علامته : الدلالة على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد ، نحو : اضْرِبَنَّ ، واخْرُجَنْ .

وهذا معنى قوله : " وسِمْ بالنُّونِ فعلَ الأمرِ إنْ أمرٌ فُهِم " .

س٨- ما الحكم إذا دلّت كلمة على الفعل ولم تقبل علاماته ؟

ج٨- إذا دلّت كلمة على معنى الفعل الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم فعل ماضٍ ، نحو : هيهات بمعنى بَعُدَ ، وشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ ، وسُرْعَان بمعنى أَسْرَعَ .

وإن دلَّت كلمة على معنى الفعل المضارع ولم تقبل الجزم بـ (لم) فهي اسم فعل مضارع ، نحو : أُفٍّ بمعنى أَتَضَجَّرُ ، وآهِ بمعنى أَتَوَجَّعُ ، و بَخٍ بمعنى أَسْتَحْسِنُ . وإن دلت كلمة على الأمر ولم تقبل نون التوكيد فهي إما اسم فعل، نحو : نَزَالِ بمعنى انْزِلْ ، وإما مصدر نائب عن فعله ، نحو : صَبرًا بمعنى اصْبِرْ .

وإنْ قبلت كلمة نون التوكيد ، ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع ، نحو : تَذْهَبَنَّ .

(م) س٩- ذكرتَ اسم الفعل ، فما هو اسم الفعل ؟

ج٩- اسم الفعل : هو ما دلّ على معنى الفعل ، وزمنه ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، وإضماره ، نحو(هيهات) اسم فعل ماضٍ ؛ لأنه بمعنى الماضي بَعُدَ ، وبذلك يكون قد دلّ على الزمن الماضي ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، نحو : هيهات العقيقُ ، وهكذا تقول فيما دلّ على المضارع كأُفٍّ ، أو الأمر كصَهٍ ، ومن إضمار الفاعل قولك : صَهٍ بمعنى اسكتْ .

وقد يكون اسم الفعل لازماً مع أنّ فعله متعدٍ وهذا ليس بغالب ، نحو (آمين) فهو لازم مع أنه بِمعنى استجبْ ، وهو فعل متعدٍ ، ونحو (إيهِ) فإنه لازم مع أنه بمعنى زِدْني ، وهو متعدٍّ كما ترى .

الْمُعْرَبُ ، والْمَبْنِيُّ

سَبَبُ بناءِ الاسمِ

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

س١– ما أقسام الاسم باعتبار الإعراب ، والبناء ؟

ج١– ينقسم إلى قسمين :

١– **مُعْرَب** ، وهو : ما سَلِم من شَبَهِ الحروف ، وتغيَّرت حركة آخره بسبب العوامل الداخلة عليه .

٢– **مَبْنِيّ** ، وهو : ما أشبه الحرف ، ولم تتغيرّ حركة آخره ، وإن تغيّرت العوامل الداخلة عليه .

س٢– ما عِلَّة بناء الاسم ؟

ج٢– هذا السؤال مبني على قاعدة مُهِمَّة هي : أنَّ ما جاء على أصله لا يُسأل عن عِلَّتِه، وأنَّ ما جاء على غير أصله يُسأل عن علَّة مجيئه على غير الأصل، فالأصل في الاسم الإعراب ؛ لذلك يُسأل لم بُني مع أنّ أصله الإعراب ؟ والجواب على ذلك هو : مشابهته الحرف شبهاً قويًّا يقربُّه منه .

(م) س٣– هل علّة البناء ترجع إلى سبب واحد ، أو أكثر ؟

ج٣– اختلف النحاة في هذه المسألة، **فذهب جماعة** إلى أن سبب البناء منحصر في شبه الحرف ، ومنهم ابن مالك ، وابن جني ، وسيبويه ،وأبو علي الفارسي ، وهذا الأخير يرى أن سبب بناء الاسم منحصر في شبه الحرف ، أو ما تَضَمّن معناه . **وذهب آخرون** إلى أنّ السَّبب مُتعدد ، وذلك على النحو الآتي :

١– مشابهة الاسم في المعنى للفعل المبني ، كاسم فعل الأمر، واسم الفعل الماضي، نحو: نَزالِ ، وهيهات ، فهما مبنيان ؛ لأنهما أشبها في المعنى الفعلين " اِنْزِلْ ، وبَعُدَ " ، ورُدَّ على هذا السبب بأنه لو كان صحيحا لَلَزِم بناء المصدر النائب عن فعله ، كصبرًا ، وضربًا ؛ لأنهما

بمعنى الأمر (اصبْر ، واضربْ) ولَلَزِمَ كذلك إعراب اسم الفعل المضارع ، نحو : أفّ ، وآهِ ؛ لأنهما بمعنى المضارع المعرب
(أتضجَّر ، وأتوجَّع) .

٢- عدم التركيب ؛ وبناء على هذا السبب تكون الأسماء قبل تركيبها في الجمل مبنيّة ، وهذا رأي غيرسديد ؛ لأنك لا تستطيع الحكم على كلمة ما، أ مبنية هي أم معربة ؟ إلا بعد تركيبها في جملة ، فمثلاً كلمة (مُحَمَّد) أ معربة هي أم مبنية ؟ لا يجوز الحكم عليها إلا بعد تركيبها في جملة ، فإذا قلت : جاء محمدٌ ، ورأيت محمدًا ، فهي معربة ؛ لتغيّر آخرها بسبب العوامل ، وهذا هو الإعراب. وإذا قلت: يا محمدُ ، فهي مبنية ؛ للزوم آخرها الضم ، وهذا هو البناء .

٣- أن يجتمع في الاسم ثلاث علل من موانع الصرف ، نحو : الأعلام المؤنثة التي على وزن فَعَالِ ، كحَذَامِ ، وفَطَامِ ، قالوا هذه الأسماء مبنية لاجتماع ثلاث علل مانعة من الصرف هي : العلمية ، والتأنيث ، والعَدْل ، فهي معدولة عن حَاذِمة ، وفاطِمة . ويَرُدُّ هذا الادِّعَاءَ اجتماعُ خمسِ عِلَلٍ من موانع الصرف في اسم واحد ومع ذلك هو معرب ، نحو (آذربيجان) فإن فيه العلمية ، والتأنيث ، والعجمة ، والتركيب ، وزيادة الألف والنون .

مواضعُ شبهِ الاسمِ بالحرفِ

كَالشَّبَهِ الوَضْعِيَّ فى اسْمَىْ جِئْتَنَا وَالْمَعْنَوِيِّ فى مَتَى وفى هُنَا
وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلاَ تَأَثُّرٍ وَكَافْتِقَارٍ أُصِّلاَ

س٤- اذكر مواضع شبه الاسم بالحرف .

ج٤- يشبه الاسم الحرف في أربعة مواضع :

١- **شبه في الوضع** ، كأن يكون الاسم **موضوعاً على حرف واحد** ، كالتاء في : ضربت ، وجئتنا ، فهو بذلك يُشبه حرف الجر (الباء)، ولامه ، وكافه ، وفاء العطف ، وواوه ، وهمزة الاستفهام .

أو يكون موضوعاً على حرفين ، كالضمير (نا) في : جئتنا ، فهو بذلك يُشبه هل الاستفهامية، وقد ، وما ، ولا النافيتين . وهذا هو الأصل في وضع الحرف ، إما أن يكون على حرف ، أو على حرفين ، والأصل في الاسم أن يكون موضوعاً على ثلاثة أحرف فأكثر ، فلما خرج الاسم عن أصله ، وأشبه الحرف أُعطيَ حكم الحرف وهو البناء .

(م) ولكنَّك تجد بعض الحروف خرجت عن أصلها ، وأشبهت الاسم في وضعها على ثلاثة أحرف، نحو : إنّ وأخواتها ، وإلاَّ ، وثُمَّ ، ومع ذلك لم تُعط حكم الاسم وهو الإعراب ، وذلك راجع لسببين :

أ – أنَّ الحرف أشبه الاسم في شيء لا يخصه وحده ، فإن الفعل أيضاً يكون على ثلاثة أحرف ، أما الاسم فقد أشبه الحرف في شيء يخصّه وحده .

ب– أن الحرف لا محل له من الإعراب ، ولا يحتاج إلى الإعراب ؛ لأنه لا يقع في مواقع متعددة من التراكيب فلا يتميز بعضها عن بعض بغير الإعراب ؛ بمعنى أنه لا يكون فاعلاً، ولا مفعولاً، ولا مبتدأ،ولا خبرًا ، ولا حالاً ... إلخ . (م)

٢– **شبه في المعنى** ، وهو نوعان :

أ– ما أشبه حرفاً موجودًا .

ب– ما أشبه حرفاً غير موجود .

فالأول ، نحو : متى الاستفهامية ، في قولك : متى جئت ؟ فإنها مبنية ؛ لأنها أشبهت في المعنى الحرف الموضوع للاستفهام ، وهو (الهمزة)، وتُشبه (إنْ) في معنى الشرط إذا استعملت للشرط ، نحو : متى تقُمْ أَقُمْ .

والثاني ، نحو : اسم الإشارة (هنا) فهو مبني ؛ لأنه يشبه حرفاً كان ينبغي أن تضعه العرب ، ولكنها لم تضع ؛ وذلك لأن الإشارة معنى من المعاني ، فحقها أن يوضع لها حرف يدلّ عليها ، كما وضعوا للنفي حرفاً وهو (ما) وللنهي

(لا) وللتمني (ليت) وللترجّي (لعل) وبذلك تكون أسماء الإشارة مبنية ؛ لشبهها في المعنى حرفاً مُقَدَّراً .

(م) لكن ابن الفلاح نقل عن أبي علي الفارسي أن أسماء الإشارة مبنية ؛ لأنها من جهة المعنى أشبهت حرفاً موجودًا هو (أل العهدية) فإنها تشير إلى معهود بين المتكلم والمخاطب

، ولم يَرتضِ المحققون ذلك ؛ لأن الإشارة في لفظ (هنا) ونحوها حِسِّيَّة ، وفي أل العهدية ذهنيّة .

ومن الأسماء المبينة التي أشبهت الحروف في المعنى ولم تضع له العرب حرفاً (لَدَى) فهي دالّة على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية، والملاصقة والقرب من المعاني التي لم تضع لها العرب حرفا . ومنها (ما) التعجبية ، فإنها دالة على التعجب ، والتعجب من المعاني التي لم تضع لها العرب حرفاً . (م)

٣- **شبه في النيابة عن الفعل، وعدم التأثر بالعامل** ، كأسماء الأفعال ، نحو : دَرَاكِ زيدًا . فاسم الفعل (دراكِ) مبني لشبهه الحرفين (ليت ، ولعلّ) فهما نائبان عن الفعلين (أتمنّى ، وأترجَّى) ويعملان النصب في المبتدأ ، ولا تدخل عليهما العوامل فتؤثر فيهما ، وكذلك فإن أسماء الأفعال ، نحو : آهِ ، وصَهٍ، ودَرَاكِ ، تنوب عن الأفعال : أَتَوَجَّعُ ، واسْكُتْ ، وأَدْرِكْ ، وهي تعمل فيما بعدها ، ولا تدخل عليها العوامل فتؤثر فيها ؛ ولذلك هي مبنيّة .

وليس منها المصدر النائب عن فعله ، نحو: ضَرْبًا زيدًا ، فإنه نائب عن الفعل (اضْرِبْ) ولكنه ليس مبنيا ؛ لأن العوامل تدخل عليه فتؤثر فيه ، تقول : آلمني ضربُك (بالرفع)، وعجبت من شدَّة ضربِك (بالجر) .

وأما ضرباً ، فهو منصوب بالفعل المحذوف .

٤- **شبه في الافتقار المتأصِّل إلى جملة** ، كالأسماء الموصولة ، وإذ ، وإذا ، وحيث ... إلخ فإنها مفتقرة إلى الجملة افتقارًا متأصِّلاً ، فإذا قلت :

جاء الذي ... فلا معنى لها إلا بذكر الصّلة ، نحو : جاء الذي علّمني ، وبذلك تكون قد أشبهت الحرف الذي لا يظهر معناه إلا في الجملة .

(م) س٥- " اسم الفعل لا تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه " علام بني هذا القول ؟ واذكر خلاف العلماء فيه .

ج٥- إنّ القول بأن اسم الفعل لا تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه مبنيّ على أن أسماء الأفعال لا محل لها من الإعراب ، وهذه المسألة محل خلاف بين العلماء ، وذلك على ثلاثة أقوال :

أ- أنها لا محل لها من الإعراب. وهذا مذهب الأخفش ، واختاره ابن مالك .

ب- أنها في محل نصب مفعول مطلق لفعل محذوف، وذلك على اعتبار أنها نائبة عن المصدر . وهذا مذهب المازني .

ج- أنها في محل رفع بالابتداء ، وما بعدها فاعل سد مسدّ الخبر ، والعامل معنوي . وهذا مذهب سيبويه.

(م) س٦- هل يجتمع في اسم مبني واحد شبهان فأكثر ؟

ج٦- نعم . قد يجتمع في اسم مبني واحد شبهان فأكثر ،كالضمائر، فإن فيها شبهاً معنوياً ؛ لأن التكلّم ،والخطاب ،والغيبة من المعاني التي تَتَأدَّى بالحروف . وفيها شبه افتقاري ؛ لأن كل ضمير يفتقر افتقارًا متأصّلاً إلى ما يُفسِّره .

وفيها شبه وضعي ، فإنَّ أغلب الضمائر وُضِع على حرف أو حرفين .

*** س٧- من أسباب بناء الاسم الافتقار المتأصل،فهل هناك افتقار غيرمتأصل؟**

ج٧- نعم . هناك افتقار غير مُتَأَصِّلٍ ، يُسمى الافتقار العارض ، نحو :كلمة (يوم) وما شابهها فهي مفتقرة إلى المضاف إليه ،كما في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ ﴾ ولكن هذا الافتقار عارض؛ لأنك تستطيع أن تقول: صمت يومًا ،ولا تحتاج إلى إضافة ،وبذلك تكون كلمة (يوم) معربة لا مبنية . وكذلك يكون الاسم معربا إذا افتقر افتقارًا متأصلاً إلى مفرد ، نحو :

(سبحان ، وعند) وما شابههما ، فهما مفتقران أصالة إلى المضاف إليه ، لكن ليس إلى جملة بل إلى مفرد .

الاسماء المعربة والمبنية مهم جدا

س٩– الأسماء كلها معربة ماعدا أسماء معينة فهي مبنية ، اذكر هذه الأسماء المبنية .

ج٩– الأسماء المبنية ، هي :

١– الضمائر .

٢– أسماء الشرط ما عدا (أيّ) فهي معربة .

٣– أسماء الاستفهام ما عدا (أيّ) فهي معربة .

٤– أسماء الإشارة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب .

٥– الأسماء الموصولة ما عدا (المثنى)منها فهو معرب .

٦– أسماء الأفعال .

* ٧– بعض الظروف ، نحو : إذا، وإذ، والآنَ، وقَطُّ، وبينما، وحيث، وأين، وأمسِ في لغة الحجازيين، وقبل ، وبعد (إذا حُذف المضاف إليه ونُوِي ثبوت معناه دون لفظه) كما في قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ .

٨– الأعداد المركبة من أحد عشر حتى تسعة عشر ماعدا (اثني عشر) فالجزء الأول منه معرب ، والثاني مبني .

٩– الأعلام المختومة بـ (وَيْهِ)،كسيبويه ، وقيل : إنها معربة إعراب الممنوع من الصرف .

١٠– الأعلام المؤنثة التي على وزن فَعَالِ ،كحَذَامِ في لغة الحجازيين مطلقاً .

١١– اسم لا النافية للجنس المفرد ، نحو : لا طالبَ في الفصل .

١٢– المنادى المفرد العلم ، نحو : يا محمدُ .

١٣– النكرة المقصودة بالنداء ، نحو : يا رجلُ .

والأنواع الثلاثة الأخيرة بناؤها عارض يزول بزوال السبب ، فإذا لم تكن كلمة (طالب) اسما لـ (لا النافية للجنس) فهي معربة ، وكذلك الباقي . *

ومُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

س١٠– ما الأصل في الأسماء الإعراب ، أو البناء ؟

ج١٠– **الأصل في الأسماء الإعراب** ؛ولذلك بدأ به الناظم في ترجمة هذا الباب ، فقال : المعرب ، والمبني ، ولكنّه حين بدأ في التفصيل ، وتعريف كل واحد منها بدأ بالمبني ؛ وذلك لأن المبني مُنحصر في بعض الأسماء –كما عرفت في السؤال السابق – أما المعرب فغير مُنحصر .

س١١– ما أقسام المعرب باعتبار الصّحة ، والاعتلال ؟

ج١١– ينقسم إلى قسمين :

١– **صحيح** ، وهو: ما ليس آخره حرف عِلّة ، نحو : وَلَد ، عَالِم ، كُفْء .

٢– **مُعْتل** ، وهو : ما كان آخره حرف عِلّة ، أو همزة قبلها ألف زائدة ، نحو : الفتى ، القاضي ، الإملاء ، الحذاء ، سُمًا .

وهذه الأخيرة (سُمًا) لُغَة في الاسم ،وفيه ست لغات: ضَمّ الهمزة وكَسرها،نحو: اُسْم ،وضم السين وكسرها، نحو: سُم – على اعتبار أنه صحيح الآخر– وضمّ السين وكسرها أيضا – على اعتبار أنه معتل الآخر — نحو : سُمًا ،كقولك : هدًى .

س١٢– ما أقسام المعرب باعتبار التَّمَكُّنِ ؟

ج١٢– ينقسم المعرب بهذا الاعتبار إلى قسمين :

١– مُتَمَكِّن أمكن ، وهو المنصرف ، كزيدٍ ، ورجلٍ ، وفَرَسٍ .

٢- مُتمكن غير أمكن ، وهو الممنوع من الصرف ، نحو : أحمد ، ومساجد ، ومصابيح . وأما الاسم المبني فهو غير متمكن .

س١٣- ما المراد بالمصطلحات الآتية : متمكن أمكن ، ومتمكن غير أمكن ، وغير متمكن ؟

ج١٣- **المراد بالمتمكن الأمكن** : الاسم المعرب الذي يُنَوَّن تنوين تمكين (أي: المتمكِّن ،والثابت مكانةً في باب الاسمية من غيره) وذلك لأنه لا يشبه الحرف، ولا الفعل .

والمراد بالمتمكن غير أمكن : الاسم المعرب الذي لا ينوَّن ، وهو غير أمكن لمشابهته الفعل ، والحرف في عدم التنوين .

والمراد بغير المتمكن : الاسم المبني ؛ وذلك لأنه أشبه الحرف في البناء ، وعدم

التنوين ، وأشبه الفعل كذلك في عدم التنوين .

والقاعدة في ذلك كلَّه أنه كلَّما ابتعد الاسم عن مشابهة الحرف ، والفعل في البناء، وعدم التنوين كان أكثر أصالة في الاسمية ، وأشدّ تمكناً .

المعربُ ، والمبنيُّ من الأفعالِ

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

س١- هل الإعراب أصل في الأسماء ، أو أصل في الأفعال ؟

ج١- في هذه المسألة خلاف ، وهو كالتالي :

١- مذهب البصريين : أن الإعراب أصل في الأسماء ، وفرع في الأفعال ، فالأصل في الفعل عندهم البناء .

٢- مذهب الكوفيين : أن الإعراب أصل في الأسماء ، وفي الأفعال .

٣- مذهب بعض النحويين : أن الإعراب أصل في الأفعال ، وفرع في الأسماء . وهذا المذهب الأخير نقله ضياء الدين بن العِلْج في البسيط .

س٢- اذكر أنواع الأفعال المبنية ، وما علامة بنائها ؟

ج٢- الأفعال المبنية نوعان :

١- ما اتُّفِقَ على بنائه ، وهو الفعل الماضي . وهو مبني ؛ لأن الأصل في الأفعال البناء (على الصحيح) .

علاماته :

أ- مبني على الفتح ، وهو الأصل ، نحو : ذَهَبَ .

ب- مبني على السكون : إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، نحو : ذَهبْتُ ، ذَهبْنَا ، ذَهبْنَ .

ج- مبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، نحو : ذهبُوا .

٢- ما اخْتُلِفَ في بنائه ، وهو فعل الأمر ، نحو : اذهبْ . وهو مبني عند البصريين ، ومعرب عند الكوفيين ، فهم يرون أنه مجزوم بلام أمر محذوفة ، وأصل (اذهبْ) عندهم (لِتذهبْ) فحذفت لام الأمر ، وحُذف حرف المضارعة ، فاحتيج إلى همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

علاماته :

أ- مبني على السكون ، وهو الأصل ، نحو : اضرِبْ .

ب- مبني على حذف حرف العلّة (نيابة عن السكون) : إذا كان الفعل معتلاً ناقصاً ، نحو : ادْعُ ، اسْعَ ، ارْمِ .

ج- مبني على حذف النون (نيابة عن السكون): إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو: اذهبوا ، اذهبا ، اذهبي .

(م) س٣- لم بني الفعل الماضي على حركة ، وهي (الفتح) مع أن الأصل في البناء السكون ؟

ج٣- بني الفعل الماضي على حركة مع أن الأصل في البناء السكون ؛ لأنه أشبه الفعل المضارع المعرب في وقوعه خبراً ، وصلة ، وحالاً ، وصفة ، نحو : محمدٌ غاب ، وجاء الذي زارنا ... إلخ .

والأصل في الإعراب أن يكون بالحركات ، وبني على الفتح ؛ لأن الفتحة أخفّ الحركات ؛ وذلك لئلا يجتمع ثقيلان في الفعل بسبب كونه مركباً في المعنى من الحدث والزمان .

س٤- الفعل المضارع أ معرب هو أم مبني ؟

ج٤- الفعل المضارع معرب إذا لم تتصل به نون التوكيد اتصالا مباشرًا ، وإذا لم تتصل به نون النسوة نحو: يذهبُ ، لم يذهبْ ، يذهبون، لن يذهبوا . فالفعل المضارع في هذه الأمثلة وما شابهها معرب ؛ لعدم اتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشرًا ؛ ولعدم اتصاله بنون النسوة .

ويكون الفعل المضارع مبنيا في الحالتين الآتيتين :

١- إذا اتصلت به نون النسوة (يُبنى على السكون) نحو : الأمهات يُرْضِعْنَ .

٢- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة ، أو الخفيفة اتصالاً مباشرًا (يُبنى على الفتح) فاتصاله المباشر بالنون الثقيلة ، نحو : هل تضرِبَنَّ ؟ وبالنون الخفيفة ، نحو : هل تضرِبَنْ ؟